المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 11-11-2007
الصفحـات : 10
العـــدد : 12827
المسلسل : 60

وزير الشؤون الإسلامية اختتم زيارته لكازاخستان والتقى عدداً من الوزراء

قيادات كازاخستانية: دور ريادي للمملكة على مستوى العالم ودعم للجاليات الإسلامية

«الجزيرة» - الرياض

اختتم معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ زيارة رسمية لجمهورية كازاخستان بناءً على الدعوة التي تلقاها من معالي وزير خارجية كازاخستان.

وقد التقى معاليه (خلال الزيارة التي استمرت عدة أيام) بعدد من كبار المسؤولين هناك، حيث بحث معهم عدداً من

آل الشيخ يستقبل وزير خارجية كازاخستان في مقر إقامته

زيارة لاحد المساجد في كازاخستان

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 11-11-2007 العـــدد : 12827

الصفحـات : 10 المسلسل : 60

الموضوعات ذات الاهتمام المتبادل، وفي مقدمتها دعم التعاون الثنائي في المجالات الإسلامية، كما زار معاليه عدداً من المؤسسات الإسلامية في بعض المدن الكازاخستانية، والتقى كذلك بالأئمة، والدعاة، ورؤساء المراكز والهيئات الإسلامية، مستهلاً زيارته بلقائه بمعالي نائب وزير خارجية كازاخستان الدكتور نورلان إيرميكابايف بمقر وزارة الخارجية الكازاخية، الذي رحب بمعالي الوزير الشيخ صالح آل الشيخ، وعبر عن امتنانه بمستوى العلاقات السياسية بين كازاخستان والمملكة، منوهاً -في ذات الوقت- بمستوى العلاقات القائمة بين البلدين، واصفاً إياها بأنها عالية وقوية، وقال: إن زيارة فخامة رئيس كازاخستان للمملكة العربية السعودية، وزيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد مؤخراً لكازاخستان أعطت دفعة قوية لزيادة أواصر المحبة والتواصل بين البلدين والشعبين المسلمين.

ومن جهته أكد معالي الوزير الشيخ صالح آل الشيخ خلال الاجتماع على أن المملكة العربية السعودية وكازاخستان هما بلد واحد لما بين القيادتين من تواصل قريب، والنظرة السياسية المشتركة للقضايا العالمية، معبراً عن سروره للدعوة الكريمة التي تلقاها من معالي وزير الخارجية في كازاخستان، وهي تصب في الرسالة الإسلامية التي تتبلور في قيام المملكة بالسعي في إيجاد حل دائم للمشكلة الفلسطينية، وللحصول على الصلح والسلام للأطراف المتنازعة في أي مكان في العالم بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله-، مثنياً على الجهود التي تبذلها كازاخستان في مسألة نشر الدين الإسلامي في القارة الآسيوية.

واستطرد معالي الشيخ صالح آل الشيخ قائلاً: إنه من هذا المنطلق الإسلامي تنظر المملكة بعين التقدير والإعجاب والاحترام لكازاخستان لإقرارها السلام في قارة آسيا، وتأييدها لفكر إجراء الحوار الديني.

كما عقد معالي الوزير الشيخ صالح آل الشيخ اجتماعاً مع الدكتور ماولين اشيمبايف نائب رئيس الإدارة لفخامة رئيس جمهورية كازاخستان، وفي بداية اجتماعه، ألقى الدكتور ماولين اشيمبايف كلمة قال فيها: إننا نعتبر المملكة شريكاً مهماً لنا وأساسياً في الشرق الأوسط لما يربطنا بالمملكة بأشياء كثيرة وفي مقدمتها الدين الإسلامي الحنيف، مشيراً لتأكيد فخامة الرئيس الكازاخستاني على ضرورة تعميق العلاقات الثنائية مع المملكة في جميع المجالات وبخاصة تطوير العلاقات الاقتصادية، وأن كازاخستان لديها قوة اقتصادية كبيرة تحتاج إلى شريك يعمل معها مثل المملكة العربية السعودية، مؤكداً أن زيارة معالي الوزير آل الشيخ ستعزز أواصر الصداقة، وتقوي العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين، مشدداً على أهمية استمرار التواصل القائم بين البلدين المسلمين وثمن الجهود التي تقوم بها المملكة ممثلة في وزارة الشؤون الإسلامية في المملكة، معبراً عن اعتزازه بالخدمات التي تقدمها المملكة للحجاج الكازاخستانيين.

كما اجتمع معالي الشيخ صالح آل الشيخ مع معالي رئيس مجلس الشيوخ الكازاخستاني الدكتور قاسم جومارت توقايف الذي ألقى كلمة قال فيها: إن زيارة الوزير آل الشيخ ستسهم في زيادة التعاون بين البلدين، لأن المملكة تعتبر شريكاً لكازاخستان نثق به كثيراً، معبراً عن الامتنان الكثير بهذه العلاقة القوية القائمة بين البلدين المسلمين، مثمناً - في ذات الوقت- الدور الكبير الذي تقوم به المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على المستوى الإقليمي والدولي، مشيراً إلى أن مبنى مجلس الشيوخ الكازاخستاني قد بني على نفقة المملكة، معرباً باسم نواب المجلس عن بالغ التقدير والشكر على هذه الهدية، وأن هذا المبنى هو دليل على الشراكة الحقيقية بين البلدين.

وفي ذات السياق، التقى معاليه بمقر إقامته بفندق ريكسوس بريزيدنت استانة بكازاخستان كلاً من فضيلة الدكتور محمد حسين علي نائب المفتي العام ورئيس الإدارة الدينية لمسلمي كازاخستان ورئيس اللجنة التنفيذية للمقاييس (الحلال) السيد مارون مارسيمباسيف الذي نوه بجهود حكومة المملكة في نشر الدين الإسلامي في جميع أنحاء العالم.

وعلى صعيد آخر، قام معاليه بزيارة تفقدية لمسجد نورو شتانة في العاصمة استانة، شاهد خلالها أرجاء المسجد وتفقد مدرسة تحفيظ القرآن الكريم الملحقة بالمسجد واطمأن على سير العمل بها، حيث أبدى سروره بما شاهده من استعدادات في تدريس الطلبة من حفظة كتاب الله.

كما استقبل معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد أثناء الزيارة بمقر إقامته في العاصمة استانة معالي وزير الدولة لشؤون الثقافة والإعلام لجمهورية كازاخستان اسخار برباوي وخلال أيام الزيارة استقبل معاليه بمقر إقامته بالعاصمة (استانة) عدداً من رؤساء الجمعيات الإسلامية والدعاة الكازاخيين من مختلف المحافظات، حيث استمع معاليه خلال الاستقبال إلى شرح من كل رئيس جمعية وداعية إلى مناشط جمعيته وأهدافها وإنجازاتها في العمل الدعوي والإرشادي والجهود التي بُذلت من قبلهم في خدمة المسلمين في المدن والقرى التي توجد بها جمعياتهم وتتركز فيها أعمالهم.

وثمنوا لمعاليه المساعدات السعودية لكازاخستان ودورها المتميز والرائد في نشر الإسلام

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	11-11-2007	العـــدد :	12827
الصفحـات :	10	المسلسل :	60

وتوعـيـة المسلمين الوعي الإسلامي الصحيح، وفي مقدمة ذلك مـا تـقـدمـه المملكة من مساعدات.

وفي آخـر أيام الـزيارة يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر شوال الجاري 1428هـ اجتمع معـالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ مع معالي وزير العـدل الكازاخـسـتـاني الدكتور زاغيبا بالـبيفا بحضور سـفـيـر المملكة في كازاخـسـتـان الأستاذ هشام بن زرعة، وأعضاء الوفد المرافق لمعاليه.

وفي ختـام زيارته الرسمية لكازاخستان، ألقى معالي وزير الشـؤون الإسلامية والأوقـاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ في قصر السـلام بالعـاصـمـة أسـتـانة مـحـاضـرة بعنوان: (القـيم الإسـلامـيـة والـعـلاقـات الإنسانية): شدد معـاليه فيـها على حـاجة المسلمين القصوى إلى برنامج عـمل أو مـشـروع طموح يزيد من تعارف وتواصل الأمـة الإسلامـيـة فـيـمـا بينهـا، وحـاجة المسلمين إلى مـسـتـوى عـمـيـق من التـآلف والحب والتـفـاهم والتـوافق على هدف حـضاري عـام في إطار الحفـاظ على الهوية والثوابت الإسلامية، وقـال (إننا إذا كنـا قـادرين على إقـامـة حوار جـاد وصـريح مع أنفسنا نركز فيه على الثوابت في طرح تصـور واضح نتغلب فـيه على خلافاتنا، فـإن هذا سيفضي -بإذن الله- إلى تحـويـل هذه الاختـلافات إلى عوامل مسـاعدة على التحاور مع الآخر بقوة.